



نخيل نيوز/ خاص

حققت منظومة متاحف العلوم والتكنولوجيا الحديثة في الصين نجاحاً هائلاً، إذ استقبلت أكثر من مليار زيارة حضورية منذ انطلاقتها في عام 2012. تلعب هذه المنظومة دوراً مهماً في تعزيز انتشار العلوم بشكل شامل وعادل، وتعزيز المعرفة العلمية في البلاد، وفقاً للجمعية الصينية للعلوم والتكنولوجيا.

بدأت الجمعية في بناء هذه المنظومة في عام 2012، وخلال أكثر من عقد من الزمن، نجح المشروع في إقامة 446 متحفاً للعلوم والتكنولوجيا يلتزم بالمعايير الوطنية، بالإضافة إلى 657 متحفاً متنقلاً و1764 قافلة لتعميم العلوم. وهذا ليس كل شيء، حيث نجحت المنظومة أيضاً في تأسيس 1124 متحفاً للعلوم والتكنولوجيا في المدارس المتوسطة بالمناطق الريفية، بالإضافة إلى إطلاق متحف الصين الرقمي للعلوم والتكنولوجيا.

تحقيقات المنظومة في ميدان العلوم والتكنولوجيا غطت جميع المقاطعات الصينية، ووصلت نسبة التغطية على مستوى الولايات إلى 65.9٪، وبالتالي فإن هناك أكثر من 220 متحفاً للعلوم والتكنولوجيا على مستوى المحافظات في جميع أنحاء الصين، مما يضاف إلى 377 متحفاً يُمكن الدخول إليها مجاناً بدعم من الحكومة المركزية.

تم تحقيق اندماج ناجح للموارد المتنقلة في مجال تعميم العلوم ومشاركتها. وقامت متاحف العلوم والتكنولوجيا المتنقلة بأكثر من 5900 جولة عرض، وقامت بتغطية 1888 منطقة في 29 مقاطعة، مما يعني أنها قدمت في المتوسط 3 جولات في كل مقاطعة. كما ساعدت هذه المتاحف في تأسيس متاحف للعلوم والتكنولوجيا في أكثر من 20 محافظة ومدينة.

لا تقتصر جهود هذه المنظومة على توفير متاحف وجولات عرض فقط، بل قدمت أيضاً تدريباً لـ 7384 معلماً للعلوم والتكنولوجيا، وخدمت أكثر من 13 مليون شخص. من الجدير بالذكر أن هذه الإنجازات تُعد إسهاماً كبيراً في نشر العلوم والتكنولوجيا وتعزيز الوعي العلمي في الصين.

